

المحور الأول: ماهية البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي معياراً لتقدم الدول وتطورها لما له الأثر في توسيع دائرة المعرفة وتطوير العلوم في شتى المجالات.

أصبحت الحاجة لإنجاز البحوث العلمية تزداد يوماً بعد يوم، ويبرز ذلك في ازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منهم بأهميته والحاجة إليه لدعم الاقتصاد المعرفي وتوفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.

من الأهمية العمل على دعم ثقافة البحث العلمي ونشر الوعي بأهميته والإلمام بمناهجه المختلفة والقواعد الواجب اتباعها لإجرائه في مختلف حقول المعرفة العلمية والصحية والإنسانية.

ومن هذا المنطلق، نسعى من خلال هذه المحاضرة للتعرف على ماهية البحث العلمي وأهميته.



ما المقصود بالبحث العلمي؟



هو وسيلة استكشافية يقوم من خلالها (الباحث) بالبحث والتنقيب عن المعرفة في موضوع معين (موضوع البحث) حول مسألة أو مشكلة معينة (مشكلة البحث) لتحقيق أهداف معينة (أهداف البحث) واتباع أسلوب علمي منهجي ومنظم (منهج البحث).

يعتمد على استقطاب الحقائق العلمية بشكل عميق ومفصل (أدبيات البحث) وموثق (مراجع البحث)، مع تدوين الملاحظات والبيانات الصحيحة بدقة وتقديم نتائج ومعلومات جديدة (نتائج البحث) موثوق بمصداقيتها بشكل حيادي وموضوعي.



أهمية البحث العلمي



يتزك العديد من
الأثار المعرفية
على الأفراد
والمجتمعات

أصبح البحث
العلمي ضرورة
من ضروريات
الحياة

يُميّز البحث
العلمي الأمم
ويحدّد فكر
المجتمع وذاته

يُعدّ سبباً من أسباب
التقدّم والتطوّر
والحضارة للأمم في
شتى المجالات
العلمية

تزيد أهمية البحوث العملية بأن الباحث يبدأ من حيث انتهى الآخرون للوصول إلى معلومات جديدة، وهو ما يؤدي إلى توسيع دائرة المعرفة والثقافة البحثية لدى الباحثين والتّعرف على المجتمعات الأخرى والدراسات السابقة في المجال البحثي.



أهمية إجراء البحوث





أهداف البحث العلمي

أهداف علمية عامة

- يقدم البحث العلمي دراسة وافية للمشكلات المجتمعية، كما يقدم المقترحات لحلها.
- يربط البحث العلمي بين النظريات والحقائق العلمية.
- يدفع بعجلة التطور العلمي والمعرفي ويسهل التعلم ويزيد الوعي، إما بتصحيح المفاهيم أو بإثبات النظريات أو بتقديم الإكتشافات الجديدة في شتى المجالات العلمية.

أهداف شخصية

- يعزز ثقة الباحث بنفسه ونجاحه في الإضافة المعرفية.
- يساعد الباحث في الحصول على درجة علمية أو ترقية وظيفية.

يهدف لاكتشاف معرفة جديدة.

1. الاستكشاف

يهدف لإثبات نظرية أو التأكد من معلومة سابقة.

2. التثبت

يهدف لجمع المعلومات وتوسيع المعرفة.

3. الوصف

يهدف لشرح الظواهر وبيان الأسباب وتأثير التغييرات.

4. التوضيح

خصائص البحث العلمي



خصائص البحث العلمي

الدقة

اتباع وتقصي الدقة
المعرفية في العملية
البحثية.

المنهجية

اعتماد الدراسة
البحثية على خطة
تسلسلية محددة مع
تصميم بحثي منظم
لجمع وتحليل البيانات
قيد الدراسة.

إمكانية التحقق والقياس

استناد الدراسة
البحثية على أدلة
يمكن التحقق منها
واختبارها وقياسها.

الموضوعية
والحياد الأخلاقي

بقاء الدراسة البحثية
في إطار مسار
موضوع البحث مع
القدرة على رؤية
وقبول الحقائق كما
هي وبشكل حيادي
بعيداً عن التحيز أو
إضفاء الصفة
الشخصية للباحث.

خصائص البحث العلمي

الأخلاقيات البحثية

اتباع الأخلاقيات
البحثية للباحث
والمبحوث وفي جمع
الدراسات السابقة.

التوثيق

توثيق الدراسات
السابقة والمرجعية.

القدرة على التنبؤ
والنقد والتفسير

القدرة على تفسير
الظواهر والتنبؤ بها
ونقدها خلال الدراسة
البحثية.

العمق في التحليل

تحليل النتائج البحثية
بشكل عميق
ومفصل.

خصائص البحث العلمي

الكتابة العلميّة



ضرورة اتباع أسلوب علمي في الكتابة وسرد
المعلومات بوضوح وسلاسة وتناسق مع أهمية
عدم تكرار المعلومات وضرورة إعادة صياغة
الجميل لتجنب السرقة العلمية.



أنواع البحث العلمي

تُصنّف البحوث العلمية إلى أنواع مختلفة تبعاً للغرض من استخدامها، إلا أنه جرى تقسيمها إلى نوعين رئيسيين وفقاً لطبيعتها وصلتها بالتفكير النظري والواقع العملي:

بحوث تطبيقية (Applied)

- تسمى أيضا بالبحوث التجريبية أو الميدانية.
- تعنى بتطبيق ما توصلت إليه البحوث النظرية من معرفة علمية، والتأكد من قيمتها وفائدتها العملية، كما أنها تكون سببا في تصويبها أو تأكيدها أو تنقيحها، أو بلورة نظريات جديدة.

بحوث أساسية (Basic)

- تسمى أيضا بالبحوث التأسيسية أو النظرية أو المعيارية.
- يقصد بها مختلف أنواع النشاط العلمي الذي يزودنا بالمعارف النظرية والحقائق العلمية والنظريات.
- تهدف إلى إيجاد نظام معين من الحقائق والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية.
- يكون هذا النوع منطلقاً للبحوث التطبيقية.

معظم البحوث العلمية هي مزيج من البحوث النظرية والتطبيقية.

• أي خطة بحثية لابد أن تجيب على الأسئلة التالية:

- ماذا تريد أن تحقق؟
- لماذا تريد أن تحقق ذلك؟
- كيف ستحقق ذلك؟

محادثة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مراحل انجاز البحث العلمي:

المرحلة الأولى: اختيار الموضوع أو المشكلة

كيف سأختار عنوان لمذكرة التخرج الموسم القادم؟

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

كيف سيكون اخراج المذكرة في شكلها النهائي؟

مراحل انجاز البحث العلمي:

